



## عرب وعالم

# عقب طلب محامي الدفاع عدم محاكمة طفل جند من قبل القاعدة كمجرم حرب أمريكا تقول لا أحد صغير على المحاكمة في جوانتانامو



سجناء جوانتانامو

القصر من محكمة جوانتانامو للحرب لكان نص على ذلك صراحة لان المشرع يعرفون ان خضر سواجها اتهامات. وقال المحامي اندي اولدهام من وزارة العدل ان الكونجرس بدلا من ذلك وضع القانون مستخدما لفظ «شخص» الذي يشير قانونا إلى «أي شخص ولد حيا» وخضر هو آخر مواطن من دولة غربية موجود في جوانتانامو بين 275 سجينا كجزء من حرب حكومة بوش على الإرهاب. وهناك خمسة من سجناء جوانتانامو بانتظار صدور اتهامات بحقهم. ويخطط البنتاجون لمحاكمة نحو 80 منهم. ولكن بعد ست سنوات من فتح السجن لم يدين إلا شخص واحد وفقا لنظام محاكمة جوانتانامو الذي يلقي انتقادات شديدة. وقال كويلر انه اذا رفض القاضي العسكري كولونيل الجيش بيتر برونياك إسقاط الاتهامات فس يكون «الأول في التاريخ الغربي الذي يراى محاكمة لجرم ارتكبه طفل»

والقاضي العسكري لمحكمة حرب أمريكية ان كندا منها بقتل جندي أمريكي في أفغانستان بتعيين الا بحاكم كمجرم حرب لأنه كان طفلا مجنبا من قبل القاعدة وأصغر من يكون قادرا على الانضمام إلى قواتها طوعا.

وطالب القضاة وليام كويلر بالبردية من القاضي ان يسقط الاتهامات الموجهة إلى المتهم الكندي عمر خضر الذي أصيب بعيار ناري ووقع في الأسر في سن الخامسة عشرة في قتال في مجمع بيشينه تابع للقاعدة في أفغانستان في 2002.

وقال كويلر «انه ضحية للقاعدة وليس عضوا بها» ولد خضر في تورونتو وهو ابن لشخص يشتبه بأنه من موالي القاعدة. وهو متهم بقتل قنصلته في كريسونفيس اسبير وهو سارجنت بالجيش في قتال وزراعة قنابل في الترقق سنهف قتل جنود الولايات المتحدة أو جنود التحالف في أفغانستان.

## عواصم العالم

### أمريكا تعتبر روسيا والصين وأوبك تهديدا ماليا

واشنطن/14 أكتوبر/رويترز: أبلغ أعلى مسؤول بالاستخبارات الأمريكية الكونجرس أمس الثلاثاء أن روسيا والصين والدول المنتجة للنفط الأعضاء في منظمة أوبك لديها إمكانيات تبعت على الفلق لاستخدام نفوذها المالي المتزايد لممارسة ضغط سياسي. وأعرب مايكل كونيول مدير الاستخبارات القومية الأمريكية عن القلق في تقييمه السنوي للتهديدات الأمنية المحتملة للولايات المتحدة.

### البنك الدولي يحذر من تراجع التعليم في العالم العربي

عمان/وكالات: حذر البنك الدولي من أن مستوى التعليم في العالم العربي متخلف بالمقارنة بالمناطق الأخرى في العالم ويحتاج إلى إصلاحات عاجلة لمواجهة مشكلة البطالة وغيرها من التحديات الاقتصادية. وجاء في تقرير للبنك أطلق من العاصمة الأردنية عمان بعنوان «الطريق غير المسلول»: إصلاح التعليم في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا» انه بالرغم من تحقيق الكثير حيث يستفيد معظم الأطفال من التعليم الإلزامي وتقلص الفجوة بين الجنسين في التعليم إلا ان الدول العربية ما زالت متخلفة عن كثير من الدول الناشئة.

وأشار التقرير إلى وجود «فجوات بين ما حققته الأنظمة التعليمية وبين ما تحتاجه المنطقة لتحقيق أهدافها الإقتصادية والمالية والمستقبلية» وذكر أن أحد أسباب ضعف العلاقة بين التعليم وضعف النمو الإقتصادي هو انخفاض مستوى التعليم بشكل كبير. كما ان معدلات الأمية التي خفضت إلى النصف خلال العشرين سنة الماضية في الدول العربية لا تزال مثلي المعدل في شرق آسيا وأمريكا اللاتينية. وقال التقرير ان الدول العربية خصصت حوالي خمسة بالمائة من إجمالي الناتج المحلي و20 بالمائة من الإنفاق الحكومي على التعليم خلال الأربعين سنة الماضية.

### فرق جزائرية لمكافحة الهجرة السرية

الجزائر/وكالات: أنشأت الجزائر فرقا متخصصة من الدرك لمكافحة الهجرة غير القانونية إلى إسبانيا كما جاء في صحيفة إلبايس الإسبانية. ويتعلق الأمر بأربعة فرق بحرية تنتشر في عرض سواحل المحافظات الغربية مثل مهران وتلمسان وعين تموشنت وسفغانم. وتتلقى تدريبا خاصا وتزود بالوسائل اللازمة. على أن تنتشر لاحقا في السواحل الشرقية المقابلة لجزيرة سردينيا الإيطالية.

وأوقف الدرك الجزائري العام الماضي 40% من 2600 شخص -زيادة 56% عن 2006- أحبطت محاولاتهم للهجرة سريا. 97% منهم جزائريون أعمارهم بين العشرين والأربعين، و90% منهم خصوصا مواطنهم الأولى.

### عزل رئيس البرلمان الفلبيني بعد فضيحة فساد

مانايلا/14 أكتوبر/رويترز: تمت الإطاحة بحليف سابق لرئيسة الفلبين جلوريا ارويو من منصب رئيس البرلمان في إجراء ينظر إليه على أنه عقاب على اتهامات فساد وجهتها الحكومة إلى ابنه رجل الأعمال. وينظر إلى عزل خوسيه دي فينيسيا مساء أمس الأول الاثنين على أنه تعزيز لسيطرة ارويو على مجلس النواب حيث يتمتع خلفاؤها بأغلبية كبيرة. وصوت 174 عضوا أو نحو 75 في المائة من عدد أعضاء مجلس النواب من أجل عزل دي فينيسيا الذي شغل منصب رئيس المجلس لمدة 12 عاما. جاء هذا التصويت في أعقاب فضيحة في العام الماضي بسبب مزاعم رشى تخص جوبي دي فينيسيا ابن دي فينيسيا في صفقة حكومية لشركات الاتصالات قيمتها 330 مليون دولار مع مؤسسة صينية. وقال جوي دي فينيسيا الذي كان أحد المتسابقين للفوز بالصفقة «إنهم يسعون للثمن من أبي لأنهم لم يمتكنا من الثمن مني». لكن مسؤولا حكوميا نفى أي أخطاء وبدلا من ذلك ألقى باللوم على رئيس البرلمان الذي جلب مع نفسه العزل. وقال وزير العدل راؤول جونزاليس «الأمر الواضح هو انه إحرق جسوره مع الرئيسة».

### شافيز يحذر من انه قد يؤمم شركات الأغذية

كراكاس/14 أكتوبر/رويترز: حذر الرئيس الفنزويلي هوغو شافيز من انه قد يقوم بتأميم شركات توزيع الأغذية التي يتبين أنها تقوم بتخزين السلع وذلك وسط نقص واسع للسلع في متاجر التجزئة قائلا انه يبحث عن «ذريعة» لاستيلاء على تلك الشركات. وعلى الرغم من ان هذه الدولة العضو في منظمة أوبك تحصل على عائدات نفطية لم يسبق لها مثيل فإنها تناضل منذ شهر لجعل المواد الغذائية متاحة في متاجر التجزئة وهي مشكلة تلقي الشركات باللوم فيها على قيود الأسعار التي تفرضها الحكومة. وتزعم السلطات نقص السلع إلى تخزين السلع الذي يقوم به رأسماليون مجردون من مكارم الأخلاق. وقال شافيز في كلمة ماذعة على شاشات التلفزيون «أرجو ان يعطوني الذريعة التي أحتاج إليها للتدخل ومصادرة الشركات الكبرى لإنتاج الأغذية وتوزيعها».

## نائب إسرائيلي يحض على قتل زعماء حماس.. واستشهاد خمسة في غزة

# الجناح العسكري لحماس يقول إنه نفذ التفجير الفدائي في إسرائيل



مسرح التفجير الفدائي في إسرائيل

مع قتل غزة التي اقتحمتها حماس يوم 23 يناير في تحد للحصار الإسرائيلي. وقال تساحي هنجبي النائب عن حزب كديما ورئيس لجنة الشؤون الخارجية والدفاع والبرلمان ان حماس امتنعت عن تنفيذ هجمات في إسرائيل عدة سنوات وان التفجير يمثل تحديا في السياسة. وقال هنجبي لراديو إسرائيل «لهذا السبب يجب ان نغير الحكومة الإسرائيلية أيضا سياستها ويجب إلا نسمح لقيادة حماس بأن تتمتع بحصانة». وقال الجناح العسكري لحماس انه مسؤول عن التفجير الذي قتل امرأة إسرائيلية في بلدة ديمونة بجنوب إسرائيل يوم الاثنين وهو أول هجوم من نوعه تعلن حماس مسؤوليتها عنه منذ عام 2004. وقتل أيضا المفجر ومهاجم آخر برصاص الشرطة قبل ان يتمكن من تفجير حزامه الناسف. ووصفت حماس التي تسيطر على قطاع غزة وتعارض محادثات السلام التي يجريها الرئيس الفلسطيني محمود عباس مع إسرائيل هجوم ديمونة بأنه انتقام من الغارات الإسرائيلية. واطاعت إسرائيل كبار زعماء حماس الشيخ أحمد ياسين وعبد العزيز الرنتيسي في قطاع غزة عام 2004 وهي عمليات قتل وصفها هنجبي بأنها كان لها «تأثير مباشر على دوافع قيادة حماس للاستمرار في تنفيذ هجمات انتحارية».

وأشارت إلى أن المهاجمين هما محمد الحرابوي وشادي زغير وهما من مدينة الخليل بالضفة الغربية. وقتل أحد المهاجمين حينما فجر الحزام الناسف الذي كان يرتديه. وقتلت الشرطة الآخر بالرصاص. وكانت آخر مرة أعلنت فيها حماس مسؤوليتها عن هجوم بداخل إسرائيل في أغسطس 2004 حينما قتل 16 شخصا وأصيب مئة في انفجارات في حلفتين في مدينة بير السبع الإسرائيلية. إلى ذلك قالت حركة المقاومة الإسلامية (حماس) إن خمسة من أعضائها على الأقل قد قتلوا حينما أصاب صاروخ إسرائيلي موقعا أمينا لحماس في جنوب قطاع غزة أمس الثلاثاء، وأكد الجيش الإسرائيلي وقوع الغارة الجوية.

وقال صعيد آخر حرض عضو بارز في حزب كديما الذي يتزعمه رئيس الوزراء اليهود اولمرت الحكومة الإسرائيلية أمس الثلاثاء على إصدار الأمر باغتيال الزعماء السياسيين لحركة المقاومة الإسلامية (حماس) ردا على تفجير في إسرائيل أعلنت الحركة الإسلامية المسؤولية عنه. ورغم الهجوم الفدائي في بلدة ديمونة بجنوب إسرائيل يوم الاثنين عقد مفاوضات إسرائيليون وفلسطينيون محادثات بعد ساعات في تأكيد للجهد التي تدعمها الولايات المتحدة للتوصل إلى اتفاق بشأن إنشاء دولة فلسطينية.

وبدا ان إسرائيل تقترح من إعطاء موافقة لمصر لضعاقة عدد القوات المصرية على امتداد الحدود

## قوات أمريكية تقتل أربعة أشخاص من عائلة واحدة بشمال بغداد

# رئيس وزراء العراق يرفع العلم المؤقت الجديد على مبنى الحكومة



رفع العلم العراقي الجديد

أخى وهو في فراشه إضافة إلى زوجته نعيمة على سليمان وابنه ضياء.. وأصيب أثنان من بناته واحدة توفيت بعد نقلها إلى قاعدة البكر للعلاج». وأضاف ان «العائلة بأجمعها قتلت باستثناء بنت واحدة وهي الآن مصابة بجروح خطيرة في المستشفى.. ولم يسلم إلا ولد واحد عمره ست سنوات».

تقع منطقة الدور جنوب منطقة تكريت وعلى مسافة 15 كيلومترا منها بينما تقع تكريت وهي مسقط رأس الرئيس العراقي السابق صدام حسين على مسافة 175 كيلومترا إلى الشمال من بغداد. وأظهرت صور تعرض المنزل لطلقات نارية كثيفة كانت آثارها واضحة على جدران المنزل والأبواب وزجاج النوافذ. كما أظهرت بقعا كبيرة من الدم على الفراش الذي كان يستخدمه الضحايا إضافة إلى بقايا أعيرة نارية تناثرت على الأرض. وحمل شقيق الضحية الإدارة الأمريكية مسؤولية الحادث وأصفا الحادث بأنه «عمل إجرامي شائن ان تقتل امرأة في فراشها».

واعترف الجيش الأمريكي في بيان بقتل رجلين وامرأة وإصابة أخرى بجروح في منطقة الدور قرب تكريت.



تشجيع أحد ضحايا القوات الامريكية

معتلا للتمرد السني أنهم لن يرفعوا العلم الجديد. وقال رئيس بلدية الفلوجة سعد رشيد الشهر الماضي «هذه كارثة» مضيفا انه يستخدم العلم القديم في مكتبه وفي منزله. ويرفع عراقيون عاديون ينظرون إلى العلم القديم على انه لا علاقة له بحكم صدام على سياراتهم في احتجاج صامت. والعلم الجديد الذي تم إقراره لمدة عام سيتم بعده اختيار علم دائم مثل العلم القديم الذي رفع بعد انقلاب صدام في عام 1963. ومازال العلم بالألوان الأحمر والأبيض والأسود لكن أزيلت منه ثلاث نجوم كانت ترمز إلى الوحدة والحرية والاشتراكية شعار حزب البعث المحظور الآن القديم في مكتبه وفي منزله. الذي كان يتزعمه صدام. وبقية عبارة «الله أكبر» التي كانت قد أضيفت باللون الأخضر بناء على أوامر صدام خلال حرب الخليج في عام 1991 لكن منذ سقوطه لم تعد بخط يده. إلى ذلك قال مقيمون من منطقة الدور في محافظة

## لا تراجع عن الحرب على الإرهاب

تحت عنوان «لا تراجع عن الحرب على الإرهاب» حذرت سيوذي إلى عواقب وخيمة. وأشارت الصحيفة إلى سعي كوندوليزا رايس الحثيث لنشر المزيد من قوات الناتو في أفغانستان، والردود المتعالية عليها بأنه: ليس لدينا قوات لذلك، وحتى إذا كان لدينا فلا ينبغي أن نرسلهم، وواقع الأمر هو أننا يجب أن نبداً التباحث في سحب الموجهين هناك لأن الأمر كله قد انفرط ولا يمكن إصلاحه.

ونوهت في هذا الصدد أيضا إلى تقارير لصحيفة إنديبننت تحدثت عن خطر الفشل وضعف الإرادة الدولية والمكاسب القليلة من وجودنا المستمر هناك.

وقالت إن العواقب المحتملة لهذا النمط من التفكير في سحب القوات يمكن أن تؤدي إلى انهيار الحكومة الأفغانية ونشوب حرب أهلية مفتوحة بين طالبان والحكام المحليين في الأقاليم المختلفة. وقد يصطر مليون أفغاني أو أكثر إلى الفرار ثانية من وطنهم وينتهي بهم المقام في الغرب، بالإضافة إلى أن الرئيس مشرف أو خليفته المحروم من تأييد الولايات المتحدة، يمكن أن ينسحب فعلا من المناطق الحدودية تاركا منطقة شاسعة من وسط أفغانستان إلى شمال وسط باكستان بلا قانون، الأمر الذي سيفسح المجال للقاعدة والجهاديين الآخرين للعمل من هذه المناطق كما فعلوا قبل 11 أ. سبتمبر، وستؤثر هذه القوات بشدة في استقرار باكستان التي هي دولة نوبوية. وأضافت صحيفة تايمز أن الجهاديين في كل مكان، من إندونيسيا إلى فلسطين، سيرون أن هذا نصر كبير وسيعتبره الديموقراطيون والمعتدلون هزيمة منكرة، ولن يكون هناك بلد، من المغرب إلى ماليزيا، لا يشعر بتأثير تلك النكسة.

## ميزانية البطة العرجاء

تحت هذا العنوان كتبت صحيفة نيويورك تايمز افتتاحيتها لتعلق على الميزانية التي تقدم بها الرئيس الأميركي جورج بوش أمس، قائلة إن ميزانيته لعام 2009 مجرد جولة موجهة مقيتة عبر أولويات في غير محلها وسياسات مالية قاشلة وارث كارثي سيخلفه للرئيس المقبل.

ومضت تقول مع اقتراب بوش من خروجه من منصبه،

مئات المليارات لإصلاحه، وكذلك البرامج الاجتماعية التي تم سحبها في الميزانية لصالح الإنفاق العسكري والخصص الضرائبي التضليلي الخاص بالأغنياء. ووصفت زعم بوش بأن حخته ستضع البلاد على طريق توازن الميزانية عام 2012 بالهراء، لا سيما أنها تتوقع عجزا يصل إلى 410 مليارات دولار عام 2008 و407 مليارات دولار عام 2009. ولكن الصحيفة ترى أن ثمة مدعاة للابتهاج في خطة بوش، وهي أنه سيستثمر الكثير من المال في تعيين ألف قمامة دبلوماسي، خاصة أن الرئيس القادم سيحتاج إليهم في احتواء الأزمات الدولية التي سيخلفها لهم.

وفي الختام قالت نيويورك تايمز إن ملامح الميزانية تشير إلى أن خليفة بوش سيرث قائمة من المشاكل، منها التكلفة المرتفعة للرعاية الصحية، وعشرات الملايين من غير المؤمنين اجتماعيا، وجيش في حاجة إلى إعادة بناء، كما أن كل ذلك يوحى بأن الرئيس المقبل لن يجد المال الكافي لحل تلك المشاكل.

### أوهام بوش

كتبت صحيفة بوسطن غلوب افتتاحيتها تحت عنوان



وهيمنة الديموقراطيين على الكونغرس، لم يعد واضحا كم سيبقى من أولوياته، وأضافت أنه من بين الأفكار الخاطئة أن الميزانية تخصص ملياري دولار لدعم سياسات الهجرة، ومزيدا من المليارات لصالح الدفاع ضد الصواريخ الباليستية التي لم يثبت أنها تعمل. ما سيحل بوش في الذاكرة لسنوات، العجز الكبير، وتمزق الجيش بسبب الحرب في العراق التي تستنزف